



انتهت الجلسة التحضيرية الثالثة لمؤتمر جامعة القاهرة وأخبار اليوم، التعليم في مصر.. نحو حلول إبداعية، إلى أن إصلاح التعليم في مصر يحتاج إلى حلول جذرية ولن تصلح معه سياسة المسكنات، وأكدت الجلسة أن الحوار المجتمعي الذي فتحة المؤتمر منذ انطلاق جلساته حدد عددا من المشاكل التي يمكن بلورة برنامج عملي بجدول زمني محدد يقوم على الحلول الواقعية التي وصلت إلى اللجنة العلمية للمؤتمر والتي تحطت ٢٠٠ ورقة ويجري تقييمها، وجاءت على رأس المشكلات العاجلة تأهيل المعلمين، إصلاح التعليم الابتدائي، منظومة الثانوية العامة والقبول بالجامعات، والليات ربط الخريجين بسوق العمل كإضفة الاستفادة من البحث العلمي في تطوير العملية التعليمية. حضر الجلسة د. خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي ود. معتز خورشيد وزير التعليم العالي الأسبق ود. حسين خالد وزير التعليم العالي الأسبق ود. جابر نصار رئيس جامعة القاهرة ود. عصام خميس نائب وزير التعليم العالي لشئون البحث العلمي ود. محمود صقر رئيس أكاديمية البحث العلمي وأدارها د. عمرو عدلى نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون الدراسات العليا.



الجلسة التحضيرية الثالثة لمؤتمر جامعة القاهرة وأخبار اليوم، بحضور د. خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي

## الجلسة التحضيرية الثالثة لمؤتمر جامعة القاهرة و«أخبار اليوم»

# وزير التعليم العالي : المسكنات لن تفيد.. والإصلاح يحتاج «مشروط جراح»

## د. معتز خورشيد : البحث العلمي أولوية قصوى .. د. جابر نصار : فرصة للشباب لطرح حلول واقعية

في بداية الجلسة وجه الكاتب الصحفي ياسر رزق رئيس مجلس إدارة «أخبار اليوم» الشكر لوزير التعليم العالي د. خالد عبد الغفار لحرصه على حضور كافة الجلسات التمهيدية والتحضيرية للمؤتمر، وهو ما يدل على اهتمامه الشديد بأن يسفر المؤتمر عن حلول واقعية، قائلا : انتقنا من اللحظة الأولى ومعنا د. جابر نصار وزير التربية والتعليم د. طارق شوقي على أن يحقق المؤتمر نتائج إيجابية، كما تم الاتفاق على تشكيل أمانة دائمة في نهاية المؤتمر تتولى وضع التوصيات وترتيبها وفقا للأولويات ومتابعة تنفيذها وفق جدول زمني وتشكيل الأمانة برئاسة الوزيرين وعدد من الخبراء. وها اجتماعات دورية تباشر عملية التنفيذ. وأكد أن هذا لن يكون المؤتمر الوحيد مع وزارة التربية والتعليم وإنما سوف تكون هناك مؤتمرات قادمة لـ «أخبار اليوم» وأولها عن أزمة الزيادة السكانية، وستتم الاستعانة فيها بالخبراء، كما تسمى «أخبار اليوم» للمساهمة في تطبيق حلول عملية سريعة نحو الأمية بشكل حقيقي، خاصة وأن لدينا هيئة لا نرى دورها في محو الأمية.

### «مشروط جراح»

أكد د. خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي أن التعليم في مصر يواجه العديد من التحديات، ويحتاج إلى حلول جذرية تكون نتاج حوار مجتمعي على مستوى خبراء التعليم وأساتذة الجامعات وكافة أطياف المجتمع، حتى نتغلب على هذه التحديات، مشيرا إلى أن تطوير التعليم هو مسئولية مشتركة بين كافة الأطراف المعنية في مصر. وقال عبد الغفار: لن نستطيع أن نتحدث في كل مشاكل التعليم خلال المؤتمر لكننا إذا استطلنا فتح حوار مجتمعي على مشكلة واحدة وصلنا بها إلى مقترحات وحلول تطبيقية فهذا يعد نجاحا وتأييد : إن لدينا طريقتين للحل إما بنظام المسكنات وهذا الواقع الذي نعيشه ولا يؤدي لأي نفع وغير راضين عنه، أو نأخذ قرارات جذرية أيا كانت الألام التي سوف تأتي منها، وقال إنه يحكم طبيعة عمله فإن «المشروط مؤلم ولكنه يفيد في حالات كثيرة».

وقال إننا جميعا لا نرضى بنظام تقييم الطلاب لدخولهم للجامعات المصرية، كما أن نظام الثانوية العامة ليس النظام الأمثل لدخول الجامعات، وأضاف أننا لو خرجنا بتوصيات في النطاق دا في اليوم دا يعتبر هذا إنجازا كبيرا. مشيرا إلى التعاون المكثف مع د. طارق شوقي وزير التربية والتعليم لتقديم مقترح حلول للخروج من الثانوية العامة والدخول للجامعة. وأضاف د. عبد الغفار أن كافة دول العالم المتقدم تراجع سياساتها التعليمية من وقت لآخر، ثم تبني رؤيتها الجديدة لمناهجها وخريجها وفقا للمتغيرات والمستجدات العالمية الحديثة، موضعا أن «مؤتمر جامعة القاهرة وأخبار اليوم» هو فرصة طيبة للجامعة سيستاست التعليمية، ومناقشة قضايا التعليم الجامعي وقيل الجامعي من خلال التنسيق والتعاون الكامل فيما بين وزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم.

### نظام عادل

كما أشار د. عبد الغفار إلى أننا بحاجة إلى وضع نظام جديد يقيم مستوى الطلاب بشكل عادل في مرحلة التعليم قبل الجامعي، وكذا اختيار آلية جديدة لقبول هؤلاء الطلاب بالجامعات، وأكد د. عبد الغفار على أننا نحرص على تنفيذ الخطط الطموح والبرامج الجادة التي تهدف إلى تطوير المناهج وتأهيل المعلمين والطلاب، والاستفادة من التجارب التعليمية الناجحة: من أجل دفع مسيرة وتقدم التعليم في بلادنا. وأشار الوزير بفكرة تخصيص نصف مليون جنيه جائزة من جانب المؤتمر لأفضل الحلول الإبداعية لمشكلات التعليم ومناقشتها خلال فعاليات المؤتمر، مشيرا إلى أن هذه فرصة طيبة للشباب للاستفادة

من أفكاره الابتكارية في حل هذه القضية المهمة، مؤكدا على أن الخروج بفكرة إبداعية واحدة قابلة للتنفيذ من رحم جلسات هذا المؤتمر يعد إنجازا نستحق أن نفتخر به.

### فرصة للشباب

وقال د. جابر نصار إن الحلول الإبداعية التي ستطرح سيقومها ويناقشها الخبراء ومسؤولو التعليم، ولكن المقترحات مفتوحة للجميع والشباب والكبار وذلك ردا على طلب أحد الحضور بأن يكون للشباب دور على منصة المؤتمر ويجب ألا يكون المؤتمر مقتصرًا على الكبار فقط. وأكد نصار: المسؤولون سيكون دورهم الأساسي في المؤتمر هو الاستماع إلى الأفكار الخلاقة القادرة على إحداث نقلة نوعية في المنظومة التعليمية. وأضاف نصار أنه من السهل أن نحضر أي تجربة ناجحة ونطبقها ولكننا في مصر نعانى كثيرا من المشاكل، فلدينا مبان يتقال عنها المؤتمر وهي ليست بمرادف ولدينا مدرس يمثل دور المدرس ليس أكثر ولدينا طالب يمثل دور طالب، فنحن نحتاج للحلول واقعية قبل تطبيق أي نظام تعليمي جديد، وجامعة القاهرة وفرت أكثر من ٢٠٠ مليون جنيه عندما استبدلنا بالكتاب الجامعي الكتاب الإلكتروني، والمثير للدهشة أن جامعة القاهرة من أكبر الجامعات التي تقوم بالنشر العلمي الدولي وتحصل به على ترتيب متقدم على مستوى العالم ولا نعمل به شيئا.

### البحث العلمي

وأكد د. معتز خورشيد وزير التعليم العالي الأسبق أن إزالة العقوات التي تواجه البحث العلمي وتحقيق الاستفادة منه في خدمة التنمية يعد أولوية قصوى، مطالبا بمنح البحث العلمي أهمية كبيرة خلال المؤتمر، وقال إنه يعلم أن نسبة البحث العلمي والعاملين بالجامعات تمثل ٧٧٪ لكن لا يمكن أن نتكلم عن البحث العلمي في إطار الجامعات فقط، واقترح أن تكون هناك جلسة منفصلة للبحث العلمي، وكان رد الكاتب الصحفي ياسر رزق أن البحث العلمي قبل الجامعي يحتاج مؤتمرا كاملا، ولكن يمكن

أن نتناول علاقة البحث في تطوير التعليم خلال المؤتمر ولكن البحث العلمي وعلاقته بالتجارة والصناعة وغيرهما يحتاج إلى مؤتمر مؤكدا أنه متحمس له جدا. قال اللواء طبيب أحمد التاودي رئيس الأكاديمية الطبية العسكرية : أخشى أن يكون المؤتمر لتقدير الجوائز فقط، مؤكدا أن التعليم في مصر ليس له علاقة بسوق العمل : التعليم لدينا ليس له علاقة بسوق العمل فيما عدا خريجي الأسنان الذين يحصلون على تدريب متميز منذ التحاقهم بالكلية، بينما طالب الطب البشري لا يرى المرضى إلا في الكالوريوس، ولدينا حلول وتجارب وبالفعل نحتاج مشروطا لاستئصال الداء، والبده أولا بامتحن الثانوية العامة الذي لا يصلح أن يكون مقياسا للالتحاق بالكلية، مطالبا بتطبيق اختبارات الدورات أسوة بالتجربة التي تتم في الأكاديمية الطبية العسكرية، مؤكدا أن مصر تمتلك ثروة من العقول، ونحتاج اكتشافها وتوظيفها.

### حلول بسيطة

وقالت د. نوال الجبوري رئيس مجلس أمناء جامعة أكتوبر الحديثة : يجب أن نضع الأسس السليمة قبل بدء عملية الإصلاح، حتى لا يتحول الطلاب إلى فئران تجارب، وأضاف: يمكن أن نعالج بالأساليب بسيطة ونصل بها إلى نتائج أفضل، وكيف نربط بين التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي،

### أولويات وتمويل

جدد د. حاتم البلك رئيس جامعة سيناء تأكيده على أنه لا طريق للإصلاح المنظومة التعليمية دون تحديد الأولويات وتوفير التمويل لبرنامج عمل واضح، وطالب بأن تكون الأولوية للتعليم الابتدائي، وأرجع

البلد التأخر في وضع نظام جديد للقبول بالجامعات لا يعتمد فقط على مجموع بأشخاص تعايواوا التعليم الجامعي وما قبل الجامعي، فنحن نحتاج إلى حلول سريعة وعملية، وتأتي أنها ستقدم ورقة لروية علمية للاستفادة من تجربتها الناجحة في تطوير المنظومة. واقترح د. أشرف حيدر نائب رئيس جامعة مصر الدولية بأن يكون المؤتمر أكثر تحديدا ويسلط الضوء على مشكلات يعينها لنصل إلى حلول لها. خاصة أن عدم التحديد من الممكن أن يؤدي بنا إلى طرق أخرى ولابد من دخول البحث العلمي والمهنية بالتعليم الجامعي. وقالت د. يوهانس عيد رئيس الهيئة القومية لضمان جودة التعليم أن الطفل قبل ما يولد ونحن نبحث له عن مدارس قبل أن نعرف اهتماماته أو ميوله، مؤكدا أننا فقدنا الهدف من التعليم و لابد أن ننشئ فكر التعلم من أجل المواطن وليس من أجل الحصول على شهادات، لابد أن نركز على فكرة الانتقال من التعليم العام للتعليم الجامعي ونجد لها حلا.

### أولويات وتمويل

أكد د. حاتم البلك رئيس جامعة سيناء ضرورة الاستفادة من دعم رئيس الجمهورية للعلم والعلماء في الفترة الأخيرة ودعوته المستمرة للتعول على الخارج لنقل

البلد التأخر في وضع نظام جديد للقبول بالجامعات لا يعتمد فقط على مجموع بأشخاص تعايواواوا التعليم الجامعي وما قبل الجامعي، فنحن نحتاج إلى حلول سريعة وعملية، وتأتي أنها ستقدم ورقة لروية علمية للاستفادة من تجربتها الناجحة في تطوير المنظومة. واقترح د. أشرف حيدر نائب رئيس جامعة مصر الدولية بأن يكون المؤتمر أكثر تحديدا ويسلط الضوء على مشكلات يعينها لنصل إلى حلول لها. خاصة أن عدم التحديد من الممكن أن يؤدي بنا إلى طرق أخرى ولابد من دخول البحث العلمي والمهنية بالتعليم الجامعي. وقالت د. يوهانس عيد رئيس الهيئة القومية لضمان جودة التعليم أن الطفل قبل ما يولد ونحن نبحث له عن مدارس قبل أن نعرف اهتماماته أو ميوله، مؤكدا أننا فقدنا الهدف من التعليم و لابد أن ننشئ فكر التعلم من أجل المواطن وليس من أجل الحصول على شهادات، لابد أن نركز على فكرة الانتقال من التعليم العام للتعليم الجامعي ونجد لها حلا.

### قضايا وأفكار

محمد الهواري  
m.hawary52@hotmail.com

### فوضى المرور

من يوقف فوضى المرور في القاهرة والجيزة.. ولماذا يخفتي رجال المرور في التقاطعات الرئيسية وترك الانتظار الخاطئ للسيارات يزيد من اختناق الطرق.. خاصة في وسط القاهرة وشارع الجلاء الذي عاد إليه الانضباط وشارع ٢٦ يوليو.. وأين الانضباط الذي أكتبت الداخلية على تطبيقه لحد من افتراض الباعة الجائلين للطرق علاوة على الإصطفاء والعمل على عدم تعطل الاشارات الضوئية. لابد من التوصل الى وسائل لحد من الازحام في شوارع القاهرة والجيزة وإزالة جميع الاختناقات الموجودة بالطرق الرئيسية والازمام اصحاب السيارات بضرورة انتظاها في الجراجات المخصصة لذلك وفرض غرامات فورية على جميع المخالفين دون استثناء. إن تطبيق القانون خاصة قانون المرور على الجميع دون أي استثناءات يوفّر السبولة المرورية المطلوبة ويحد من الاختناقات في الطرق ويمنع الرشوة والمحسوبية ويحد من الانتظار الخاطئ للسيارات وفوضى النقل والميكروبيات والتوك توك والكارو وضبط المرور على الكبارى والأنتافق. ولاشك ان حل أزمة المرور يوفّر مليارات الجنيهات في تيسير وصول العاملين إلى مواقع اعمالهم ويحد من إهدار الوقت ويخفف من حوادث الطرق ويسهل عمل رجال المرور الذين يبذلون جهدا فوق العادة في شوارع القاهرة والجيزة.

مع الباعة..  
أوسع الصحف والمجلات الرياضية انتشاراً  
ياسر رزق  
رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
أيمن بكرة

مكتب أخبار اليوم  
بدمياط  
عمارة الأوقاف بجوار ديوان عام المحافظة  
تليفاكس ٠٥٧/٣٦٠٠٢٥  
٠١٢/٣٤٢٦٩٥٢  
• إعلانات - طرق  
• تليفزيون - مطبوعات  
• تقطيع صحفية  
تقبل الإعلانات طوال اليوم

مكتب أخبار اليوم  
العاشر من رمضان  
الأردنية - مصرية  
سنتر (١)  
مدخل (٩)  
تليفاكس ٠١٥٣٧٥١٢٨  
موبايل ٠١٠٠٥٠٨٨٠٢٥